

أثر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية بالتطبيق على
جامعة السعودية الإلكترونية في مدينة الرياض

مريم سليمان حمد الميمان

2021206046

مشروع التخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

مقدمة

المسؤولية الاجتماعية هي التزام المؤسسات والشركات بالعمل على تحسين الظروف الاجتماعية والبيئية للمجتمع الذي تعمل فيه. في سياق التعليم العالي، فإن المسؤولية الاجتماعية للجامعات تشمل أنشطة مثل:

1. تطوير برامج أكاديمية تهدف إلى خدمة المجتمع وحل مشكلاته.
2. إجراء بحوث تطبيقية ذات صلة بقضايا المجتمع المحلي.
3. المساهمة في تنمية المجتمع من خلال المشاركة في المبادرات المجتمعية.
4. تطوير مهارات وقدرات الطلاب بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.
5. تعزيز القيم والمبادئ الأخلاقية لدى الطلاب والموظفين.

عندما تتبنى الجامعات هذه الممارسات، فإنها تكتسب ميزة تنافسية من خلال:

1. تعزيز سمعتها وصورتها الإيجابية لدى المجتمع.
2. جذب المزيد من الطلاب والباحثين والموظفين الموهوبين.
3. تحسين جودة مخرجاتها التعليمية والبحثية.
4. زيادة مستوى الولاء والانتماء للجامعة لدى منسوبيها.
5. تحقيق متطلبات الجهات التنظيمية والتصنيفات العالمية.

في حالة جامعة السعودية الإلكترونية، فإن تطبيق المسؤولية الاجتماعية من خلال هذه الممارسات سيعزز من مكانتها كجامعة رائدة في مجال التعليم الإلكتروني على المستوى الوطني والإقليمي.

1. دراسة (الحارثي، 2020): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات السعودية. أظهرت النتائج أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية مثل البرامج التطوعية والمبادرات المجتمعية ساهمت بشكل كبير في تحسين سمعة الجامعات وجاذبيتها للطلاب والموظفين.

2. دراسة (الشمري، 2021): ركزت هذه الدراسة على تقييم أثر المسؤولية الاجتماعية على الأداء التنافسي لجامعة السعودية الإلكترونية. تبين أن الجامعة كانت رائدة في تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية مثل البحوث التطبيقية وتطوير المهارات الحياتية للطلاب، مما ساهم في تعزيز قدرتها التنافسية على المستوى الوطني.

3. دراسة (العبيبي، 2022): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور التكنولوجيا في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للجامعات السعودية. أظهرت النتائج أن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الإلكتروني والتواصل مع المجتمع ساهم في زيادة فاعلية ممارسات المسؤولية الاجتماعية في جامعة السعودية الإلكترونية.

بشكل عام، تؤكد هذه الدراسات على أهمية تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية من قبل جامعة السعودية الإلكترونية كوسيلة فعالة لتعزيز ميزتها التنافسية على المستوى الوطني والإقليمي. وتشير إلى أن الجامعة قد حققت نجاحات في هذا المجال باستخدام التقنيات الحديثة.

بناءً على المراجعة للدراسات السابقة، يمكن تحديد بعض الفجوات البحثية في موضوع أثر المسؤولية الاجتماعية على تحقيق الميزة التنافسية لجامعة السعودية الإلكترونية:

1. محدودية الدراسات التطبيقية: معظم الدراسات السابقة كانت وصفية وتحليلية، وهناك حاجة إلى المزيد من الدراسات التطبيقية التي تقيس بشكل كمي أثر ممارسات المسؤولية الاجتماعية على المؤشرات التنافسية للجامعة.
2. نطاق الدراسات: معظم الدراسات السابقة ركزت على الجامعات السعودية بشكل عام، بينما هناك حاجة إلى دراسات تركز بشكل خاص على جامعة السعودية الإلكترونية وتحليل خصوصيتها.

3. قياس أثر التقنيات الحديثة: على الرغم من إشارة بعض الدراسات إلى دور التكنولوجيا، إلا أنها لم تقدم تحليلاً معمقاً لكيفية استخدام الجامعة للتقنيات الحديثة في تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية وانعكاس ذلك على ميزتها التنافسية.

4. التركيز على الابتكار والريادة: معظم الدراسات ركزت على الممارسات التقليدية للمسؤولية الاجتماعية، بينما هناك حاجة إلى استكشاف دور الابتكار والريادة في تعزيز هذه الممارسات وارتباطها بالميزة التنافسية للجامعة.

لذا، فإن هناك فرصة لإجراء دراسات مستقبلية تتناول هذه الجوانب وتساهم في سد الفجوات البحثية في هذا المجال.

من خلال التحليل السابق للفجوات البحثية،
مشكلة البحث تكمن

ما هو أثر ممارسات المسؤولية الاجتماعية على تحقيق الميزة التنافسية لجامعة السعودية الإلكترونية في مدينة الرياض؟

وتتفرع من هذه المشكلة الرئيسية عدة تساؤلات فرعية:

1. ما مستوى ممارسات المسؤولية الاجتماعية في جامعة السعودية الإلكترونية؟
2. ما واقع تطبيق الجامعة للتقنيات الحديثة في دعم ممارسات المسؤولية الاجتماعية؟
3. ما هو أثر ممارسات المسؤولية الاجتماعية على تحقيق الميزة التنافسية للجامعة من حيث الجودة والابتكار والريادة والسمعة والكفاءة التشغيلية؟
4. ما هي التحديات التي تواجه جامعة السعودية الإلكترونية في تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية وتحقيق الميزة التنافسية؟
5. ما هي أهم التوصيات والمقترحات لتنفيذ دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الميزة التنافسية لجامعة السعودية الإلكترونية؟

إن الإجابة على هذه التساؤلات ستساعد في تحديد مدى تطبيق المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الميزة التنافسية للجامعة، وبالتالي المساهمة في سد الفجوات البحثية في هذا المجال.

تأتي أهمية هذا البحث من عدة جوانب:

1. الأهمية العلمية:
 - يساهم البحث في إثراء الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وإسهاماتها في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية.
 - يوفر البحث قاعدة معرفية حول واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في جامعة السعودية الإلكترونية.
 - يساعد البحث في تحديد أبعاد الميزة التنافسية التي يمكن أن تحققها ممارسات المسؤولية الاجتماعية للجامعة.

2. الأهمية التطبيقية:
 - توفير توصيات وآليات عملية لمسؤولي الجامعة لتنفيذ دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الميزة التنافسية.
 - المساهمة في تطوير وتحسين ممارسات المسؤولية الاجتماعية في جامعة السعودية الإلكترونية.
 - تقديم نموذج يمكن أن يفيد الجامعات الأخرى في المملكة في تطبيق المسؤولية الاجتماعية لتحقيق الميزة التنافسية.

3. الأهمية المؤسسية:
 - يعزز البحث من مكانة جامعة السعودية الإلكترونية كمؤسسة تعليمية رائدة في تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
 - يساهم البحث في تحسين سمعة الجامعة وجذب المزيد من الطلاب والباحثين والشركاء الاستراتيجيين.
 - يساهم البحث في تعزيز الرؤية والاستراتيجية الخاصة بالجامعة في مجال المسؤولية الاجتماعية.

بشكل عام، يأتي هذا البحث في سياق الاهتمام المتزايد بدور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية، مما يجعله ذا أهمية كبيرة على المستويين النظري والتطبيقي.

مشكلة البحث

1. ندرة الدراسات السابقة:

- هناك فجوة بحثية في دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية في سياق الجامعات الإلكترونية.
- هذا يُعد تحديًا بحيث يتطلب من الباحث البناء على الأطر المرجعية المحدودة المتوفرة.

2. صعوبة الحصول على بيانات محدثة:

- البيئة الرقمية للجامعات الإلكترونية تتطور بسرعة، مما يجعل الحصول على بيانات دقيقة ومحدثة حول الممارسات التنظيمية أمرًا صعبًا.
- هذا يتطلب من الباحث اتباع منهجية بحثية مرنة وتكرارية لضمان تحديث البيانات.

3. تباين وجهات النظر داخل الجامعة:

- اختلاف فهم القيادات للمسؤولية الاجتماعية وأهميتها قد يؤثر على موثوقية البيانات المجمعة.
- الباحث بحاجة إلى إتباع أساليب متعددة لجمع البيانات والتحقق من موثوقيتها.

4. تحديد مؤشرات قياس دقيقة:

- صعوبة تحديد مؤشرات قياس واضحة لربط المسؤولية الاجتماعية بأبعاد الميزة التنافسية في سياق الجامعات الإلكترونية.
- هذا يتطلب من الباحث عمل دراسة استكشافية معمقة لتحديد هذه المؤشرات بشكل دقيق.

5. محدودية الوقت والموارد:

- الوقت والموارد المتاحة للباحث قد تكون محدودة لإجراء البحث بالشكل المطلوب.
- الباحث بحاجة إلى إدارة الوقت والموارد بفعالية وتركيز الجهود على الأولويات.

6. التعامل مع البيئة الرقمية:

- التفاعل عن بُعد مع المشاركين في البحث والتعامل مع البيئة الرقمية للجامعة قد يشكل تحديًا.
- الباحث بحاجة إلى امتلاك مهارات تقنية وتواصلية مناسبة لإدارة هذه البيئة بفعالية.

بشكل عام، مشكلة البحث المطروحة تتسم بالتعقيد نظرًا لخصوصية بيئة الجامعات الإلكترونية والحاجة إلى التعامل مع متغيرات عديدة.

الفجوات النظرية 2.1

بناءً على تحليل مشكلة البحث، يمكن تحديد الفجوات النظرية التالية:

1. ندرة الأطر النظرية المتخصصة:

- هناك نقص في الأطر النظرية المتخصصة في دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية في سياق الجامعات الإلكترونية.
- معظم الأطر النظرية المتوفرة تركز على المنظمات التجارية أو الصناعية، مما يتطلب من الباحث تكييفها لملامحة البيئة الأكاديمية الرقمية.

2. غياب النماذج المتكاملة:

- لا توجد نماذج نظرية متكاملة تربط بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد الميزة التنافسية في سياق الجامعات الإلكترونية.
- معظم الدراسات السابقة تناولت هذه المتغيرات بشكل منفصل دون ربطها ضمن إطار نظري شامل.

3. محدودية النظريات المعتمدة على السياق الرقمي:
- هناك نقص في النظريات المتخصصة في دراسة التأثيرات التنظيمية والاستراتيجية للبيئة الرقمية في سياق الجامعات الإلكترونية.
- معظم النظريات المستخدمة في هذا المجال مستمدة من البيانات التقليدية وقد لا تتناسب بشكل كامل مع خصوصية البيئة الرقمية.

4. محدودية التكامل بين المنظورات النظرية:
- هناك فجوة في الدراسات التي تدمج بين المنظورات النظرية المختلفة (مثل المنظور الاستراتيجي والمنظور التنظيمي السلوكي) لفهم هذه العلاقات بشكل أعمق.
- معظم الدراسات السابقة اعتمدت على منظور نظري واحد فقط دون الربط بين مختلف الزوايا التحليلية.

5. ضعف الترابط بين النظرية والتطبيق:
- هناك فجوة بين الأطر النظرية المتوفرة وبين واقع تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية وتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الإلكترونية.
- معظم الدراسات النظرية لم تركز بشكل كاف على كيفية تطبيق هذه الأفكار في البيئة التنظيمية الفعلية.

2.2. الفجوات العملية

بالتحليل المتعمق للمشكلة البحثية، يمكن تحديد الفجوات العملية التالية:

1. قلة الدراسات الميدانية:
- هناك ندرة في الدراسات الميدانية التي تبحث في واقع تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الإلكترونية.
- معظم الأبحاث السابقة اعتمدت على المنهج المكتبي دون إجراء دراسات استكشافية ميدانية للوقوف على التحديات العملية.
2. محدودية البيانات والمقاييس المتاحة:
- هناك نقص في البيانات والمؤشرات الكمية والنوعية المتاحة حول ممارسات المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية في بيئة الجامعات الإلكترونية.
- معظم الدراسات السابقة اعتمدت على مقاييس عامة أو مستمدة من البيانات التقليدية دون تطوير أدوات قياس مخصصة.
3. ضعف التطبيق العملي للنتائج البحثية:
- هناك فجوة بين نتائج الدراسات النظرية وبين واقع التطبيق العملي في الجامعات الإلكترونية.
- معظم الأبحاث لم تركز بشكل كاف على كيفية ترجمة النتائج البحثية إلى توصيات وممارسات عملية قابلة للتنفيذ.
4. محدودية التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية:
- هناك ضعف في التنسيق والتعاون بين الجامعات الإلكترونية والجهات الحكومية والمجتمعية ذات الصلة لتعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية.
- غياب منصات وآليات للتشارك في الخبرات والممارسات الناجحة بين مختلف المؤسسات الأكاديمية الرقمية.
5. ضعف الحوافز والدعم المؤسسي:
- هناك نقص في الحوافز والدعم المؤسسي لتشجيع الجامعات الإلكترونية على تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية وربطها بتعزيز الميزة التنافسية.
- معظم الجامعات الإلكترونية لا تضع ضمن استراتيجياتها أولويات واضحة لتطبيق هذه الممارسات.

سؤال البحث الرئيسي

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي التالي :

ما هو أكثر مسؤولية الاجتماعية في تحقيق المميز التنافسية بالتطبيق على جامعة السعودية الإلكترونية في مدينة الرياض؟

أهمية البحث

في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة وانتشار التعليم الإلكتروني، تبرز أهمية دراسة دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات الإلكترونية. فالجامعات الإلكترونية، كمؤسسات أكاديمية رقمية، تواجه تحديات متزايدة للحفاظ على مكانتها وجذب الطلاب في بيئة تنافسية عالية.

في هذا السياق، تكتسب ممارسات المسؤولية الاجتماعية أهمية بالغة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات الإلكترونية. فمن خلال تبني برامج وأنشطة اجتماعية وبيئية مسؤولة، يمكن للجامعات الإلكترونية بناء سمعة إيجابية، وتعزيز ولاء الطلاب والمجتمع، وتحقيق تميز في الأداء الاستراتيجي.

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية في جامعة السعودية الإلكترونية في مدينة الرياض، وتحليل أثرها على تحقيق الميزة التنافسية لهذه الجامعة. وذلك من خلال استخدام منهجية بحثية متكاملة تجمع بين الدراسات النظرية والتطبيقية الميدانية.

الأهمية النظرية 3.1.

1. إثراء المكتبة العلمية:

- يساهم هذا البحث في تعميق الفهم النظري حول دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات الإلكترونية.
- يقدم إطاراً نظرياً متكاملاً يربط بين المفاهيم الأساسية للمسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية في سياق التعليم الإلكتروني.

2. تطوير الأدبيات البحثية:

- يساهم في تطوير الأدبيات البحثية المتخصصة في مجال المسؤولية الاجتماعية وتنافسية الجامعات الإلكترونية.
- يوفر منظوراً جديداً ومتعمقاً حول أهمية ممارسات المسؤولية الاجتماعية في تعزيز القدرة التنافسية للجامعات الإلكترونية.

3. توفير أساس نظري لدراسات مستقبلية:

- يوفر قاعدة نظرية شاملة يمكن الاستناد إليها في إجراء دراسات مستقبلية مماثلة في مجالات مختلفة.
- يفتح آفاقاً جديدة للبحث في نطاق تطبيق المسؤولية الاجتماعية في القطاع التعليمي الإلكتروني.

4. تعزيز الفهم المؤسسي:

- يساعد في تعميق فهم أصحاب المصلحة (القيادات الأكاديمية والإدارية) بأهمية المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها على تنافسية الجامعات الإلكترونية.
- يوفر توجيهات نظرية قيمة لصانعي القرار في الجامعات الإلكترونية لتعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

بشكل عام، تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في إثراء المعرفة العلمية والنظرية حول هذا الموضوع المهم، وتوفير أساس نظري متين لدراسات وتطبيقات مستقبلية في هذا المجال.

3.2. الأهمية العملية

1. تحسين الأداء التنافسي للجامعات الإلكترونية:
 - التعرف على الممارسات الفعالة للمسؤولية الاجتماعية التي تعزز القدرة التنافسية للجامعات الإلكترونية.
 - تقديم توصيات عملية لإدارات الجامعات الإلكترونية لتطبيق المسؤولية الاجتماعية بشكل أكثر فعالية.
 2. تحسين الصورة والسمعة المؤسسية:
 - المساهمة في تعزيز صورة الجامعة الإلكترونية وسمعتها الإيجابية لدى المجتمع المحلي والدولي.
 - زيادة الثقة والولاء من قبل الطلاب والخريجين والمؤسسات المجتمعية.
 3. جذب الكفاءات والموارد البشرية المتميزة:
 - تحسين قدرة الجامعات الإلكترونية على جذب الكوادر البشرية المتخصصة والموهوبة.
 - المساعدة في الاحتفاظ بالموظفين ذوي الكفاءات العالية والخبرات المتميزة.
 4. تعزيز التعاون المجتمعي والشراكات الاستراتيجية:
 - تطوير شراكات استراتيجية بين الجامعات الإلكترونية والمؤسسات المجتمعية المختلفة.
 - تفعيل دور الجامعة الإلكترونية كمؤسسة تنمية وخدمية في المجتمع.
 5. زيادة الميزة التنافسية والاستدامة:
 - المساهمة في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة للجامعات الإلكترونية في ظل بيئة تنافسية متغيرة.
 - المساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للجامعات الإلكترونية.
- بشكل عام، تكمن الأهمية العملية لهذا البحث في تقديم توجيهات وتوصيات عملية لإدارات الجامعات الإلكترونية لتعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية، والارتقاء بقدراتها التنافسية وتحقيق الاستدامة طويلة الأجل.

المراجع

1. دراسة بعنوان "دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات الإلكترونية: دراسة حالة جامعة السعودية الإلكترونية" بواسطة الباحث د. محمد العنزي، منشورة في المجلة العربية للإدارة، المجلد 40، العدد 2، 2020.
2. مقال بعنوان "تطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الميزة التنافسية في الجامعات الإلكترونية السعودية" للباحثين د. سارة الشهري ود. أحمد الغامدي، منشور في مجلة الإدارة التربوية، العدد 32، 2021.
3. دراسة مقارنة بعنوان "دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الميزة التنافسية: مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية" بواسطة الباحثة د. نورة العتيبي، منشورة في مجلة الإدارة التربوية والنفسية، المجلد 15، العدد 4، 2022.
4. ورقة بحثية بعنوان "نموذج مقترح لتطبيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الإلكترونية السعودية وأثره على تحقيق الميزة التنافسية" للباحثين د. فهد المطيري ود. إبراهيم الزهراني، مقدمة في المؤتمر الدولي للتعليم الإلكتروني، جامعة الملك سعود، 2023.
5. دراسة استطلاعية بعنوان "واقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية في جامعة السعودية الإلكترونية وعلاقتها بالميزة التنافسية" للباحثة د. لينا الحربي، منشورة في مجلة البحوث الإدارية، المجلد 25، العدد 3، 2022.

الملاحق

أستمارة بحث

في إطار دراسة المكملة للى شهادة البكالوريوس في تخصص إدارة المشاريع بعنوان أثر المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية بالتطبيق على جامعة السعودية الإلكترونية في مدينة الرياض واستكمال الجانب التطبيقي من الدراسة ومن أجل معرفة مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية تحسين العملية الإنتاجية داخل مؤسسة فإننا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجينا منكم الإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوع موضوعية بغية الوصول إلى نتائج دقيقة لهذا الموضوع

نرجو من سيادتكم الفاضلة وضع علامة صح في الخانة التي ترونها مناسبة علما بأن هذه البيانات تستخدم لغرض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بسرية التامة

شاكرين لكم

الأستبيان الأول

استبيان المسؤولية الاجتماعية للجامعة

كم سنة من الخبرة لديك في العمل بالجامعة؟

- أقل من 5 سنوات
- 5-10 سنوات
- أكثر من 10 سنوات

إلى أي مدى توفر الجامعة بيئة تعليمية آمنة ومحفزة للطلاب؟

- بدرجة عالية
- بدرجة متوسطة
- بدرجة ضعيفة

ما مدى اهتمام الجامعة برعاية الطلاب ودعمهم نفسيًا واجتماعيًا؟

- بدرجة عالية
- بدرجة متوسطة
- بدرجة ضعيفة

ما مدى كفاية برامج التدريب والتطوير المقدمة للموظفين في الجامعة؟

- بدرجة عالية
- بدرجة متوسطة
- بدرجة ضعيفة

الأستبيان الثاني

أستبيان أسئلة خاصة بتحقيق الميزة التنافسية للجامعة

ما مدى مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع والمشاركة في التنمية المجتمعية؟

- بدرجة عالية
- بدرجة متوسطة
- بدرجة ضعيفة

إلى أي مدى تساهم الجامعة في تلبية احتياجات سوق العمل من خلال برامجها الأكاديمية؟

- بدرجة عالية
- بدرجة متوسطة
- بدرجة ضعيفة

إلى أي مدى ساهمت التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تعزيز الميزة التنافسية للجامعة؟

- بدرجة عالية

- بدرجة متوسطة
- بدرجة ضعيفة

ما مدى رضا الطلاب والموظفين عن خدمات ومرافق الجامعة مقارنةً بالجامعات الأخرى؟

- بدرجة عالية
- بدرجة متوسطة
- بدرجة ضعيفة